

لسان العرب

(زَنَنْ) زَنَنْهُ بِالْخَيْرِ زَنْبًا وَأَزَنْنَهُ طَنْنَهُ بِهِ أَوْ اتَّهَمَهُ وَأَزَنْنَ ذَنْبُهُ بِشَيْءٍ اتَّهَمْتُهُ بِهِ وَقَالَ حَضْرَمِيٌّ بَنُ عَامِرٍ إِنْ كُنْتَ أَزَنْنَ ذَنْبِي بِهَا كَذِبًا جَزَاءٌ فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَزَنْنَ ذَنْبُهُ بِمَالٍ وَبِعِلْمٍ وَبِخَيْرِ أَيْ طَنْنَتْهُ بِهِ قَالَ وَكَلَامُ الْعَامَةِ زَنْنَ ذَنْبُهُ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُزَنْنُ بَكْذَا وَكَذَا أَيْ يُتَّهَمُ بِهِ وَقَدْ أَزَنْنَ ذَنْبُهُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ فِي الْخَيْرِ قَالَ وَلَا يُقَالُ زَنْنَ ذَنْبُهُ بِكَذَا بغير أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَصِفُ عَلِيًّا B هُمَا مَا رَأَيْتَ رَئِيسًا مَحْرَبًا يُزَنْنُ بِهِ أَيْ يَتَّهَمُ بِمَشَاكِلَتِهِ يُقَالُ زَنْنَهُ بِكَذَا وَأَزَنْنَهُ إِذَا اتَّهَمَهُ وَطَنْنَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ وَتَسْوِيْدِهِمْ جَدَّ بَنَ قَيْسٍ إِنَّا لَنَزْنُ نُهُ بِالْبَخْلِ أَيْ نَتَّهَمُهُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ فَتَنَى مِنْ قَرِيْشٍ يُزَنْنُ بِشَرْبِ الْخَمْرِ وَفِي شَعْرِ حَسَّانٍ فِي عَائِشَةَ B هَا حَصَّانٌ رَزَّانٌ مَا تُزَنْنُ بِرَيْبَةٍ وَيُقَالُ مَاءٌ زَنْنٌ أَيْ ضَيْقٌ قَلِيلٌ وَمِيَاهُ زَنْنٌ قَالَ الشَّاعِرُ ثَمَّ اسْتَفَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْدَةٍ لَا مَلَجٌ وَلَا زَنْنٌ وَيُقَالُ الْمَاءُ الزَّزَنْنُ الطَّائِنُونَ الَّذِي لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا وَالزَّزَنْنُ وَالزَّزَنِيُّ وَالزَّزَنْيَّةُ الضَّيِّقُ وَزَنْنٌ عَصَبِيٌّ إِذَا بَيَسَ وَأَنْشَدَ زَيْدٌ هَتُّ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنْزَا وَقَامَ يَشْكُو عَمَّابًا قَدْ زَنْنَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى زَنْنِ الرَّجُلِ اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلَهُ وَالزَّزَنْنُ الدَّوَسْرُ .

(*) قَوْلُهُ « الدَّوَسْرُ » هُوَ نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي أَعْصَافِ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ غَيْرُ أَنَّهُ يَجَاوِزُ الزَّرْعَ وَلَهُ سَنِبَلٌ وَحَبٌّ ضَاوِيٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرٌ يَخْتَلِطُ بِالْبَرِّ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّزْنِينُ الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّزَنْنِ وَهُوَ الْخُلَّارُ وَالْخُلَّارُ الْمَاشُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْبَلُ [] صَلَاةَ الْعَبْدِ الْأَبْقِ وَلَا صَلَاةَ الزَّزَنْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْحَاقِنُ يُقَالُ زَنْنٌ فَذَنْنٌ أَيْ حَقَنْ فَقَطَّرَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدَافِعُ الْأَخْبِيذَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يُصَلِّى أَوْ حَكَمَ وَهُوَ زَنْنِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَا يَوْؤُ مَنَّكَكُمْ أَنْزَمَرُ وَلَا أَزَنْنُ وَلَا أَفْرَعُ وَيُقَالُ زَنْنُ الرَّجُلِ اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلَهُ قَالَ الرَّاجِزُ حَسَّيْبَهُ مِنَ اللَّابِنِ إِذْ رَأَاهُ قَلَّ وَزَنْنٌ .

(*) قَوْلُهُ « إِذْ رَأَاهُ إِنْج » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ اللَّابِنُ مَصْدَرٌ لَلْبِنَاتِ عُنُقُهُ مِنَ الْوَسَادَةِ وَحَسَّيْبَهُ وَضَعَتْهُ تَحْتِ رَأْسِهِ مَحْسَبَةً وَهِيَ وَرِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ وَأَبُو زَنْنَةَ كُنْيَةُ الْقَرْدِ